الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2017**	الاختبار: **التفكير الإسلامي**	
	الشعبة : **الآداب**	
	الحصة : 2 س	الضارب : 1

يختار المترشّح أحد الموضوعين التّاليين:

الموضوع الأوّل: تحرير مقال:

يرى البعض أنّ الشريعة الإسلاميّة كاملة فهي ليست في حاجة إلى التطوير، إنّما يتطوّر النّاقصُ.

حلّل هذا القول وناقشه.

الموضوع الثّاني: تحليل نص:

نحن أمام تراث فكريّ وبناء نفسيّ أخرويّ بالدّرجة الأولى غُرست فيه (...) بذْرة التّقليل من شَأن الدُّنيا في اهتمامات وتوجّهات المسلم، وتحقِيرها أحيانا بحجّة التطلّع إلى الآخرة والإعْراض عنْ مصادِر الشّرّ والغِواية. وكانتْ نتيجة هذا الغرْس أنّنا عرفْنَا على المستوى الفرديّ نموذجَ المسلم العابد بالمعنى التقليدي للعبادة، لكنّنا افْتقدنا في الوقت ذاته صورة المسلم العامل أو الفاعل. لقد أصْبحت طريق المسلم إلى الآخرة سالكة في أحسن الأحوال، لكنّ طريقه إلى الدّنيا ظلّت بحاجة إلى مغامرة الاقتحام والاكتشاف.

وإزاء هذه الحقيقة فقد ظلّ نصيب المسلم من الدّنيا -الذي نبّه إليه القرآن الكريم- مهدورا ومهضوما، إذا ما أراد أن يحصل عليه من باب الإسلام وتحت مظلّته. وبات من الضّروري أنْ تُقَام من جديد علاقة صحيّة بين المسلم ودنياه، لا تحلّ اللغز بالضّرورة، ولكنّها على الأقلّ تَضَع إطارا معقولا لاحتمالات حلّه.

(...) ذلك أنّ علاقة المسلم بدنياه هي حالة فريدة من نوعها، فحقّه في الدّنيا ثابت ومقرّر بنصّ القرآن الكريم منذ أربعة عشر قرنا. لكنّ هذا الحقّ مهضوم ومهدور، تنازل عنه حينا بحجّة التّسامي والانصراف إلى الآخرة، وحيل بينه وبين نيْل هذا الحقّ حينا آخر، لأنّ بعض السلاطين والفقهاء لم يسّروا له إمكانيّة الحصول عليه من باب الإسلام.

نعم، هناك حلّ ثالث اضْطُرّ إليه الكثيرون، وهو سهل وبسيط للغاية، وإن لم يخْلُ من شعور بالذّنب أحيانا، هذا الحلّ الثّالث هو: أن يحصل المسلم على حقّه في الدّنيا من ألف باب وباب، ليس بينهما باب الإسلام.

هويدي (فهمي)، القرآن والسّلطان، هموم إسلاميّة معاصرة، دار الشّروق، القاهرة، ط1، 1991، ص ص 215-217 (بتصرف).

حلّل النّصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التّالية:

1- حدّد ملامح الصورة التي رسمها الكاتب لعلاقة المسلم اليوم بدنياه، وبيّن مدى واقعيّتها.

2- هل تبدو لك هذه الصّورة منسجمة مع النظرة القرآنية للعلاقة بين عالميْ الغيب والشهادة ؟ علّل جوابك .

3- كيف يمكن للمسلم اليوم أن يستعيد فاعليته الحضارية؟